[364] يا قلب دع عنك الملاح وعج الى * * مدح الوصي فذا بشأنك اجدر المظهر التوحيد من لولاه ما * * كانت محاريب ولم يك منبر والكاسر الاصنام من بيت به * * كانت ولادته وثم المفخر والضارب الهام الذي شهدت له * * بدر وأحزاب كذلك خيبر وحنين قام الى السماء حنينها * * لما دهاها والسلاسل تخبر والجن للدين الحنيف رقابها * * دانت وكانت قبل ذلك تكفر والناكثون غدت بحد سيوفه * * والقاسطون على الهداية تخبر والمارقون غدت على هاماتهم * * سحب المنية من ضباه تمطر أفدي الذي تخشاه آساد الفلا * * وتقوم باسم حسامه إذ تعثر تا ما الاسلام كان مسلما * * والدين لم يك في البرية يذكر لولا سنا قرضا به الماضي الشبا * * يجلو الدياجي والسنان الأزهر نبأ عظيم والعظيم معظم * * خلق قديم والقديم مصور علام علم ما عدى خير الورى * * كل الورى عن درك ذلك تقصر صحف الانام قد انطوت اخبارها * * ولذكره صحف الفضائل تنشر سل عن علاه الذكر فهو مخبر * * عنه وهل بعد الكتاب مخبر وسل الأحاديث التي في فضله * * أمست لها أيدي العدول تحرر عجب لقوم أخروه أما دروا * * من قدم الرحمن ليس يؤخر عزلوه وهو الرشيد يا تعسا لهم * * بعد النبي وللضلالة امروا أفهل نسوا ما أحمد قد قاله * * بغدير خم أم عتوا واستكبروا يوم به جبرئيل جاء مخبرا * * عن ربه وهو السميع المبصر يا أيها المختار بلغ في الفتى ال * * كرار ما قد كنت قبلا تستر وا يدفع كل كيد خفته * * من معشر قد خالفوا وتكبروا فأقام في حر الظهيرة ما له * * غير الحدائج ما هناك منبر فرقى وكف المرتضى في كفه * * وغدا ينادي والبرية حضر _____